

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَارِ : ارْتَمَصَ " لفلان " أَيْ " حَدَبَ لَهُ " كما في العَبَاب وفي
اللِّسَان : حَزَنَ لَهُ . ارْتَمَصَتْ " كَبِدُهُ " أَيْ " فَسَدَتْ " كما في العَبَاب .
ونُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : ارْتَمَصَ الرَّجُلُ : فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعِدَتُهُ كما في
اللِّسَان . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الرَّمْضاءُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وقم رَمَصَ
كفَرَحَ : رَجَعَ من البَادِيَةِ إلى الحَاضِرَةِ . وأَرَضُ رَمَضَةُ الحِجَارَةِ كَفَرَحَةٍ .
ورَمَصَ الإِنْسَانُ رَمَضًا : مَضَى على الرَّمْضاءِ والحَصَى رَمِصٌ . قال الشاعر :
فَهُنَّ مُعْتَرِضَاتُ والحَصَى رَمِصٌ ... والريحُ سَاكِنةٌ والطَّلُّ مُعْتَدِلٌ
ورَمِضَتْ عَيْنُهُ كَفَرَحَ : حَمِئَتْ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَحْتَرِقَ . ومنه
الحَدِيثُ " فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمِضَانِ " على قَوْلِ مَنْ
رَوَاهُ بالضَّادِ . ووجدتُ في جَسَدِي رَمَضَةً مُحَرَّكََةً أَيْ كالمَلِيلَةِ .
والرَّمِصُ : حُرْفَةُ الغَيْطِ وقد أَرَمَضَهُ الأَمْرُ ورَمِصَ لَهُ وهو مَجَارٌ . ومن
ذلك : تَدَاخَلَني مِنْ هَذَا الأَمْرِ رَمِصٌ " وقد رَمِضَتْ لَهُ " ورَمِضَتْ مِنْهُ "
وارْتَمَصَتْ " كما في الأساس . والرَّمِضِيَّةُ مُحَرَّكَةٌ : آخِرُ المِيَرِ
وذلكَ حينَ تَحْتَرِقُ وهي بَعْدَ الدَّثَنِيَّةِ . والرَّمِصُ والمِرْمُوضُ :
الشَّوَاءُ الكَبِيرُ وهو قَرِيبٌ من الحَنِيذِ غَيْرَ أَنْ الحَنِيذَ يُكَسَّرُ ثُمَّ
يُوقَدُ فَوَوْقَهُ وَمَوْضِعُ ذَلِكَ مَرْمِصٌ كَمَجْلِسٍ كما في الصَّحاحِ . يُقَالُ :
مَرَرْنَا على مَرْمِضٍ شَاةٍ وَمَنْدَدَةٍ شَاةٍ وقد أَرَمِضْتُ الشَّاةَ وَلَحِمٌ
مَرْمُوضٌ وقد رُمِضَ رَمَضًا . والرَّمِضَانِيَّةُ : جَزِيرَةٌ من أَعْمَالِ
الأَشْمُونِيِّينَ .

روض .

" الرَّوْضَةُ والرَّيْضَةُ بالكسْرِ " وهذه عن أَبِي عَمْرٍو " مِنْ الرِّمْلِ "
هكذا وَقَعَ في العَبَاب . وفي الصَّحاحِ واللِّسَانِ وَغَيْرَهُمَا من الأُصُولِ : مِنْ
البَقْلِ " والعُشْبِ " وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ هو " مُسْتَنْقَعُ الماءِ
" مِنْ قَاعٍ فِيهِ جَرَاثِيمٌ وَرَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغَارٌ فِي سَرَارِ الأَرْضِ . وقال
شَمِرٌ : كَأَنَّ الرِّوْضَةَ سُمِّيَتْ رَوْضَةً " لاسْتِراضَةِ الماءِ فِيهَا " أَيْ
لِاسْتِنْقَاعِهِ . وقيل : الرِّوْضَةُ : الأَرْضُ ذَاتُ الخُضْرَةِ وَقِيلَ : البُسْتَانُ
الحَسَنُ عن ثَعْلَبٍ وَقِيلَ : الرِّوْضَةُ : عُشْبٌ وَماءٌ وَلَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا

بماءٍ مَعَهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا . وقال أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ : الرَّوْضَةُ :
الْقَاعُ يُنْبِتُ السَّدْرَ وَهِيَ تَكُونُ كَسَعَةِ بَغْدَادٍ وَقِيلَ : أَصْغَرُ
الرَّيَاضِ مَائَةٌ ذِرَاعٍ . وفي الْعِنَايَةِ : الرَّوْضُ : البُسْتَانُ وَتَخْصِيصُهَا
بذَاتِ الْأَنْهَارِ بِنَاءً عَلَى الْعُرْفِ . قال شَيْخُنَا : الْأَنْهَارُ غَيْرُ شَرْطٍ
وَأَمَّا الْمَاءُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ فِي إِطْلَاقِهِمْ لَا فِي الْعُرْفِ . قِيلَ : وَأَكْثَرُ مَا تُطْلَقُ
الرَّوْضَةُ عَلَى الْمُرْتَبِعِ كَمَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ : الرَّوْضَةُ :
أَرْضُ ذَاتِ مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ وَأَزْهَارٍ طَيِّبَةٍ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : رِيَّاضُ
الصَّمَّانِ وَالْحَزَنِ بِالْبَادِيَةِ أَماكِشُ مُطَمَّئِنَّةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَسْتَرِيضُ
فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَأَنْبَتَتْ ضُرُوباً مِنَ الْعُشْبِ وَلَا يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ
وَالذُّبُولُ . قال : فَإِنَّ كَانَتْ الرِّيَّاضُ فِي أَعَالِي الْبِرَاقِ وَالْقِفَافِ فَهِيَ
السُّلُوقَانُ وَاحِدُهَا سَلَقٌ كخُلُوقَانٍ وَخَلَقٍ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْوُطَاءَاتِ فَهِيَ
رِيَّاضٌ . وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السَّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرُبَّمَا كَانَتْ
الرَّوْضَةُ مَيْلًا فِي مَيْلٍ فَإِذَا عَرُضَتْ جِدًّا فَهِيَ قَيْعَانٌ . قال الْأَصْمَعِيُّ :
الرَّوْضَةُ : " نَحْوُ النَّصْفِ مِنَ الْقِرْبَةِ " . وَيُقَالُ فِي الْمَزَادَةِ رَوْضَةُ
مِنَ الْمَاءِ كَقَوْلِكَ : فِيهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : فِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وَأَنْشَدَ
لَهُمْ يَحْيَى :
" وَرَوْضَةٌ سَقَيْتُ مِنْهَا نِصْفَ وَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي
نَوَادِرِهِ وَذَكَرَ أَنْزَمَهُ لَهُمْ يَحْيَى :